

المحاضرة الرابعة عشرة

مراكز البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح

تعدُّ المجامع العلمية واللغوية والجامعات الأمكنة الطبيعية لإجراء البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح ، ولعلَّ أهمُّ مراكز البحوث في النظرية العامة لعلم المصطلح ما يأتي:

١- النمسا

٢- الجمهورية الجيكية^١

٣- كندا

٤- فرنسا

٥- روسيا^٢

وأما في الوطن العربي فتجري المجامع اللغوية في العواصم العربية أبحاثاً في أسس وضع المصطلحات العلمية والتقنية في اللغة العربية . وفي عام ١٩٦٩م ناطت جامعة الدول العربية مهمة تنسيق المصطلحات في الوطن العربي بمكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي شجّع على الأبحاث اللغوية والمعجمية ، والدراسات المتعلقة بمشكلات المصطلحات العلمية والتقنية باللغة العربية.

ونشر عدداً غفيراً منها في مجلته " اللسان العربي " التي تصدر بانتظام عن هذا المكتب ، وينظّم المكتبُ بصفة دورية ندوات ومؤتمرات للتعريب بحسب خطة تهدف إلى توفير المصطلحات العربية في العلوم والتقانة ، وقد عقد المكتب " ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي " في الرباط في المدة ما بين الثامن عشر والعشرين من شهر شباط عام ١٩٨٠م، وقد أقرت هذه الندوة مبادئ أساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها^٣.

^١ جيكوسلوفاكيا.

^٢ انظر تفصيل الحديث عنها في مقدمة في علم المصطلح للقاسمي ٢١، ومدخل إلى علم المصطلح لعبد اللطيف الريح ٢٥.

^٣ سنذكر هذه المبادئ في المحاضرة الخامسة عشرة.